

أشياء بسيطة يمكن للأسرة القيام بها لمساعدة طفلها على أن يصبح قارئاً

تبدأ رحلة القراءة قبل أن يتمكن الأطفال بوقت طويل من القراءة بمفردهم. وتقدم هذه النشرة الإرشادية طرقاً بسيطة يمكن للأسرة تطبيقها يومياً لدعم نمو اللغة ومهارات القراءة والكتابة من خلال التحدث والقراءة واللعب والاستكشاف معاً، بما يساعد الأطفال على تنمية المهارات والثقة التي يحتاجون إليها ليصبحوا قراء ناجحين.

- خصّص ٣٠ دقيقة يومياً للقراءة مع أطفالك. ومن المهم جداً أن تقرأ لهم بصوت عالٍ قبل أن يبدأوا المدرسة. وساعدهم على المشاركة في القراءة معك، واطلب منهم البحث عن الحروف والكلمات في الصفحة، وتحدّث معهم عن أحداث القصة.
- تحدّث مع الرضع والأطفال الصغار قبل أن يتعلموا القراءة. تحدّث مع أطفالك طوال اليوم مستخدماً جملاً قصيرة وبسيطة. فالتحدّث معهم، حتى قبل أن يتمكنوا من الكلام، سيساعدهم لاحقاً عندما يتعلمون القراءة والكتابة.
- ساعد أطفالك على القراءة بأنفسهم. فالقراءة في المنزل تساعدهم على تحقيق أداء أفضل في المدرسة. احرص على توفير عدد جيد من كتب الأطفال في المنزل، واصطحبهم إلى المكتبة أو متجر الكتب كل أسبوع. وساعدهم على الحصول على بطاقات مكتبة خاصة بهم، واترك لهم حرية اختيار الكتب التي يرغبون في قراءتها.
- إذا كان طفلك يعاني من تأخر في النمو، فقد يجد القراءة أمراً محبطاً. لذا، يمكنك الاستعانة بالتكنولوجيا لدعم مهارات القراءة لديه، مثل استخدام الكتب الصوتية، أو تسجيل صوتك وأنت تقرأ كتاباً ليتمكن طفلك من القراءة بالتزامن مع ذلك، أو استخدام التطبيقات التي تبرز الكلمات أثناء قراءتها بصوت عالٍ.
- ساعد طفلك على إدراك أهمية القراءة. شجّع على اختيار القراءة كنشاط يقضي به وقت فراغه، وحرص على تخصيص وقت يومي لها. وكن قدوة له بأن يراك تقرأ الصحف والمجلات والكتب. وإذا كنت تقرأ باستخدام جهاز إلكتروني، فاحرص على أن يدرك طفلك أنك تستخدمه للقراءة.
- خصّص ركناً للقراءة في المنزل، وضع فيه الكتب التي تهتم أطفالك في أماكن يسهل عليهم الوصول إليها. ومع تحسّن مهاراتهم في القراءة، احرص على إضافة كتب أكثر تقدماً وتحدياً إلى مجموعتك.
- وقرّ لأطفالك أدوات الكتابة؛ فالأطفال يرغبون في تعلم الكتابة وممارستها. ساعدهم في ذلك من خلال توفير الورق وأقلام الرصاص وأقلام الحبر و أقلام التلوين في المنزل، وشجّعهم على الإبداع و غزارة الكتابة بدلاً من التركيز المفرط على التهجئة أو جودة الخط.
- اقرأ واكتب مع أطفالك بلغتك الأم. فممارسة لغتهم الأولى تساعدهم على تعلّم القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية.

أشياء بسيطة يمكن للأسرة القيام بها لمساعدة طفلها على أن يصبح قارئاً

- تحدّث مع أطفالك أثناء قيامكم بالأنشطة اليومية معاً. وعندما تصطحبهم إلى أماكن مختلفة، تحدّث معهم عمّا تقومون به واطرح عليهم الأسئلة.
- اطلب من أطفالك أن يصفوا الأحداث والتجارب التي مرّوا بها في حياتهم. فالحديث عن تجاربهم يساعدكم على التفكير فيها وفهمها بصورة أفضل. كما أن تقديم أوصاف مفصلة وسرد قصص متكاملة يساعدكم على التعرّف إلى بنية القصة وتسلسل الأحداث.
- اجعل الوقت الذي يقضيه طفلك أمام الشاشة ذا قيمة؛ فليست كل أوقات استخدام الشاشات متماثلة. احرص -كلما أمكن- على اختيار تجارب تفاعلية ونشطة تشجع الأطفال على التفكير أو الإبداع أو الحركة أو التفاعل مع الآخرين، بدلاً من الاكتفاء بمجرد تلقي المحتوى بشكل سلبي. كذلك، ضع حدوداً زمنية تتناسب مع عمر الطفل، وابق مشاركا ومطلعاً على ما يشاهده أو يمارسه من ألعاب.
- تابع تقدّم أطفالك في المدرسة. زر صفوفهم للتعرف إلى مستوى أدائهم وكيف يمكنك مساعدتهم على أن يصبحوا طلاباً أفضل. واسأل عن برنامج القراءة في المدرسة والجوانب التي يحتاج أطفالك فيها إلى مزيد من الدعم.

المصدر: مبادرة «أمريكا تقرأ»، وزارة التعليم الأمريكية

*تتوفر هذه النشرة الإرشادية بلغات أخرى. يمكنك الاطلاع عليها عبر الموقع: rif.org.